

تفسير البيضاوي

94 - { ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا } إنما ذكره بالواو كما في قصة عاد إذ لم يسبقه ذكر وعد يجري مجرى السبب له بخلاف قصتي صالح ولوط فإنه ذكر بعد الوعد وذلك قوله : { وعد غير مكذوب } وقوله : { إن مواعدهم الصبح } فلذلك جاء بفاء السببية { وأخذت الذين ظلموا الصيحة } قيل صاح بهم جبريل عليه السلام فهلكوا { فأصبحوا في ديارهم جاثمين } ميتين وأصل الجثوم اللزوم في المكان